

تفسير البغوي

21 - قوله D : { وإذا أذقنا الناس } يعني : الكفار { رحمة من بعد ضراء } أي : راحة ورخاء من بعد شدة وبلاء وقيل : القطر بعد القحط { مستهم } أي : أصابتهم { إذا لهم مكر في آياتنا } قال مجاهد : تكذيب واستهزاء وقال مقاتل بن حيان : لا يقولون : هذا رزق الله إنما يقولون : سقينا بنوء كذا وهو قوله : { وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون } (الواقعة - 82) .

{ قل الله أسرع مكرا } أسرع عقوبة وأشد أخذاً وأقدر على الجزاء يريد عذابه في إهلاككم أسرع إليكم مما يأتي منكم في دفع الحق { إن رسلنا } حفظتنا { يكتبون ما تمكرون } وقرأ يعقوب : يمكرون بالياء